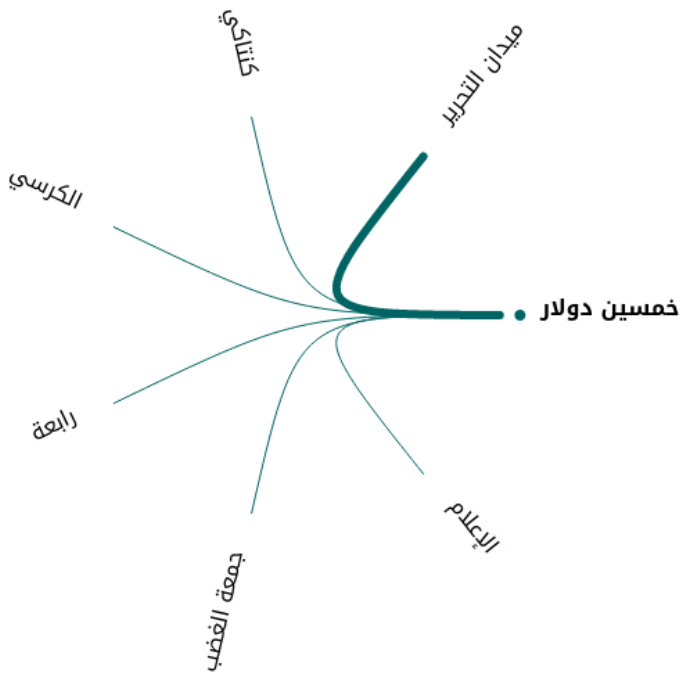

تقريبا الخمسين دولار دي أصلها من عندي.

في يوم ٢٨ يناير ٢٠١١، كان فيه بالصدفه معايا خمسين دولار في المحفظة وفلوس مصري وبطاقة وحاجات تانية، بس الخمسين دولار كانت في جيب لوحدها في المحفظة.

وأتقبض عليا في ميدان التحرير قبل الناس ما يدخلوا الميدان بنص ساعة.

اتقبض عليا، وركبوني ميكروباص جوه الميدان، وفتشوني وأخدوا الكاميرا وأخدوا البطاقة وطلعوا الفلوس... حطوها في جيبي... وأخدوا التليفون وفكوا الشريحه بتاعتو، والراجل وهو بيفتشني مسك المحفظة وقال: «دي جلده متلزمناش»، ورماها في الأرض بتاعت الميكروباص تحت الكرسي. أنا مهتمتش طبعا بالخمسين دولار، لإنه كان مقبوض عليا ومكنتش عايز كمان يعرفوا أو ياخدوا بالهم إن المحفظة فيها خمسين دولار. قلت دي ممكن تعملي مشاكل.

نقلوني من الميكروباص لعربية ترحيلات وبعد شوية جم ندهوا عليا وقالوا: «فين الراجل اللي معاه الكاميرا؟» فنزلت وأخدوني لمدير أمن القاهرة. كان موجود في الميدان ساعتها. قالي: «إنت بتشتغل إيه؟» قلت له: «أنا فنان» قالي: «طب روّح». قلتله: «طب الكاميرا والشنطة...» قالي: «خد حاجتك وروّح»، وطبعا المحفظة كانت راحت في الميكروباص. بعد كده لما لقيتهم في الإعلام بيتكلموا عن الخمسين دولار، تخيلت إن حد لقى المحفظة ولقى فيها الخمسين دولار فقال للظابط: «دول بيقبضوا خمسين دولار علشان يجو».

كانوا بيقولوا علينا بناخد خمسين دولار. أنا مخدتش خمسين دولار.

حصل برضه في رابعة وقالك نكاح جهاد، وقالك الفرد بياخد ميتين جنيه علشان ينزل مظاهرة.

كانوا بيقولوا اللي في التحرير بياخدوا خمسين دولار... خمسين يورو في بعض الأقاويل... ووجبة كنتاكي. هو ده تصور الأجهزة الرسمية وأجهزة الإعلام التابعة للدولة، إنه دايما الإتهام لأي حد بيعترض بيبقى مقبول، ولحد دلوقتي هي دي نفس النغمة.